مغامرات الجيل العلمية

٨ صراع عقول العباقرة

قصة وسيناريو: عفاف عبد البارى رسوم: إبراهيم سمرة



مغامرات الجيل العلمية

٨

صراع عقول العباقرة

قصة وسيناريو: عفاف عبد الباري
رسوم: إبراهيم سمرة

دار الجيل
بيروت - لبنان


نحن الآن في نهاية القرن الواحد والعشرين ..
وقد وصل التقدم العلمي إلى درجة المنافسة
الخطيرة بين الدول وبعضها .

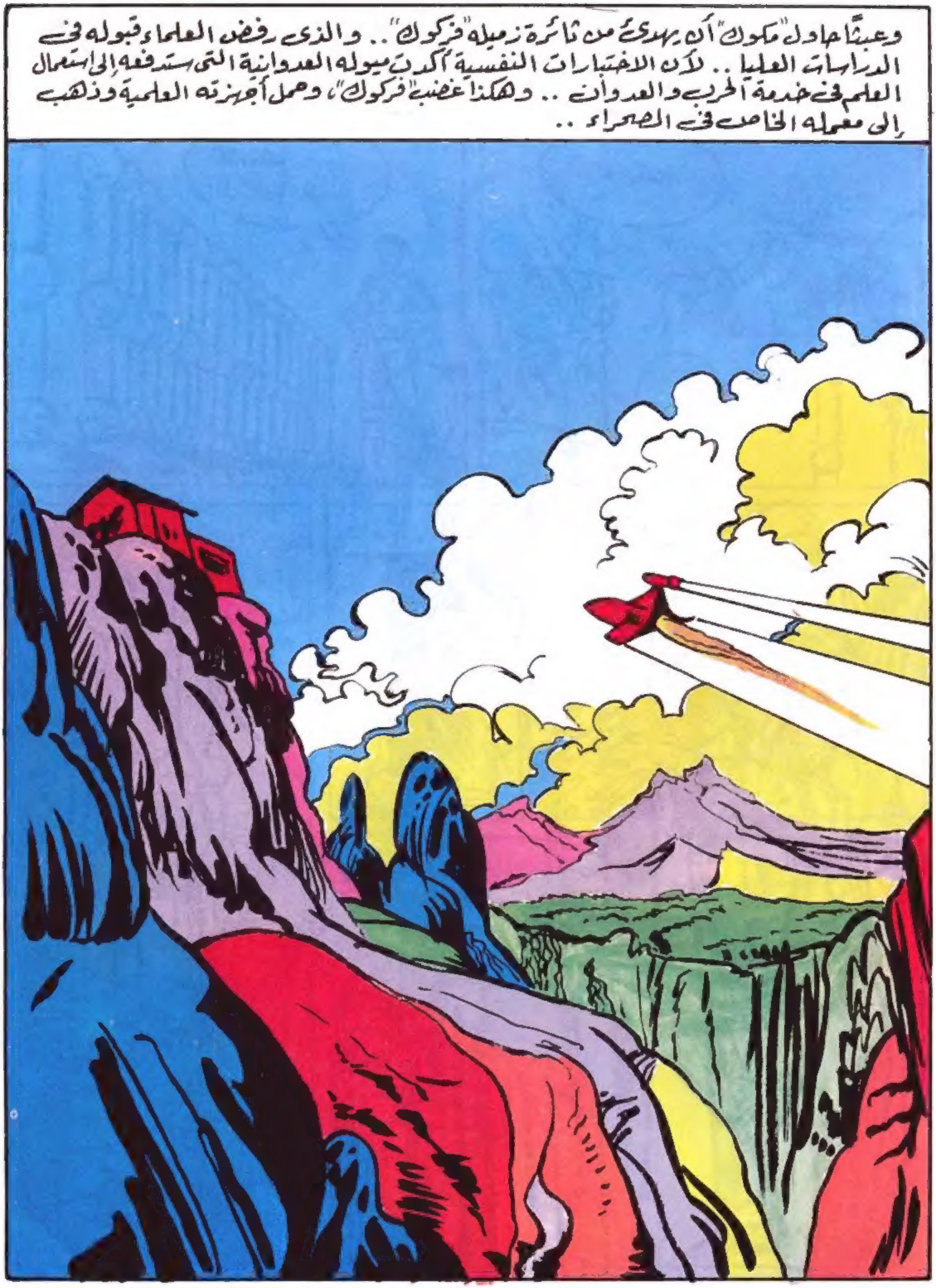

إلى الجزيرة العلمية المتخصصة .. يستعد طلاب المرحلة الثانوية العلمية للامتحان النهائي .. استعدادًا لنقلهم إلى المركز العالي للدراسات التكنولوجية ..


بالرغم من أنني أعرف موعد الإمتحان منذ مدة طويلة .. إلا أن أعصابي مضطربة تمامًا ..
اطمئن .. ليس هذا بأول امتحان نجتازه !

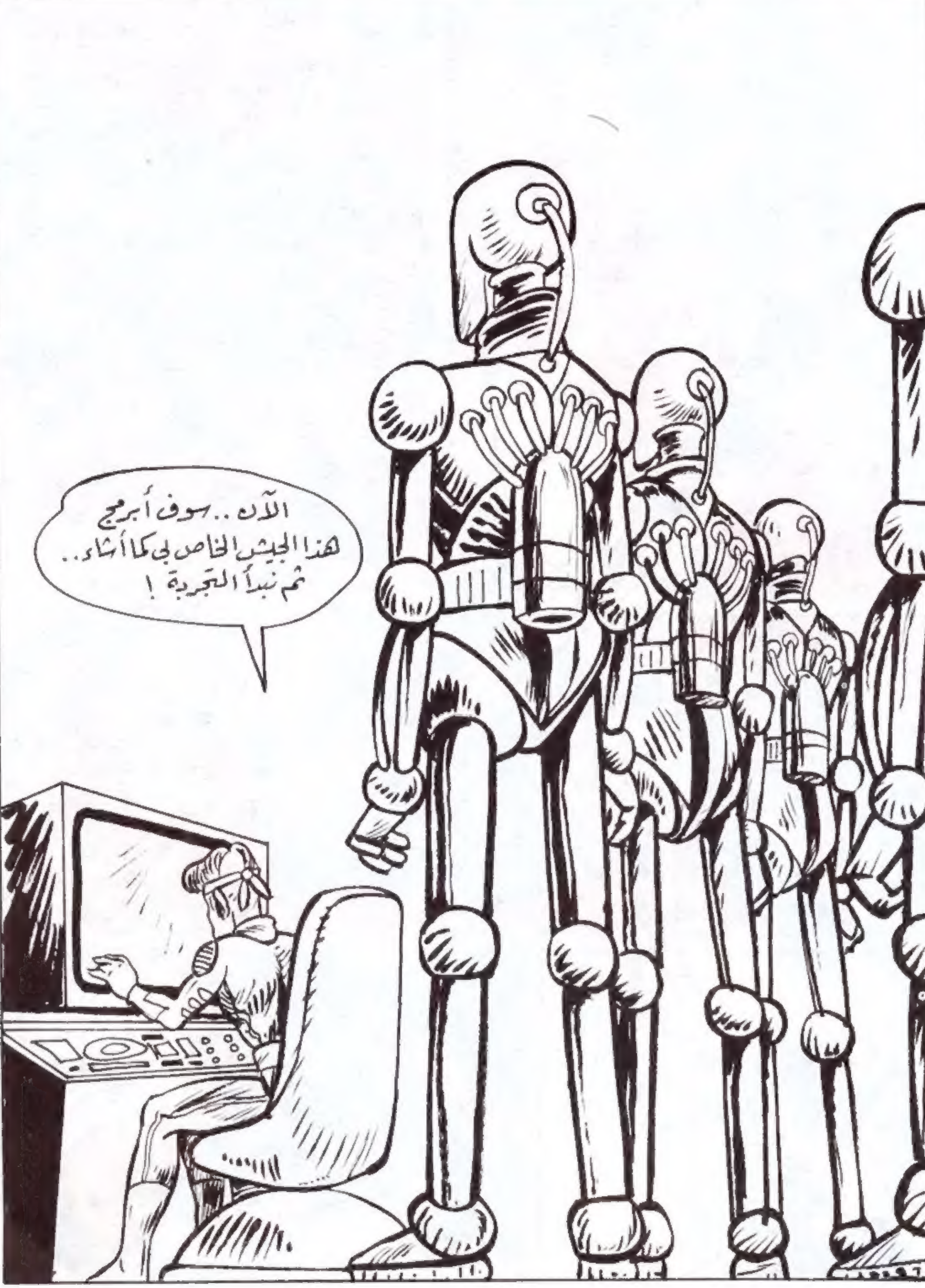

أتمنى أن ننجح سويًا وأن نلتحق بكلية واحدة يا "فركوك"!
طبعًا سوف ننجح، ولكن لن ألتحق إلا بالكلية التى أحب أن أدرس بها .. كلية الأسلحة السرية .. وهذا تخصص لا تحبه أنت يا عزيزى "مكوك"!
واستغرق "مكوك" و"فركوك" مع بقية الزملاء فى حل الأسئلة العلمية العويصة!


لقد ظهرت نتيجة المرحلة الأولى .. كلنا من الناجحين!
لهذه بشرى طيبة، سوف ننجح في المرحلة الثانية أيضًا .
نجحنا .. لم يبق إلا الخطوة الأخيرة
وهي الأهم .. فهي اختبارات في القدرات النفسية ..
الآن .. دور "مكوك"!
الآن يتقدم "فركوك".
أخيرًا .. انتهى الاختبار ..

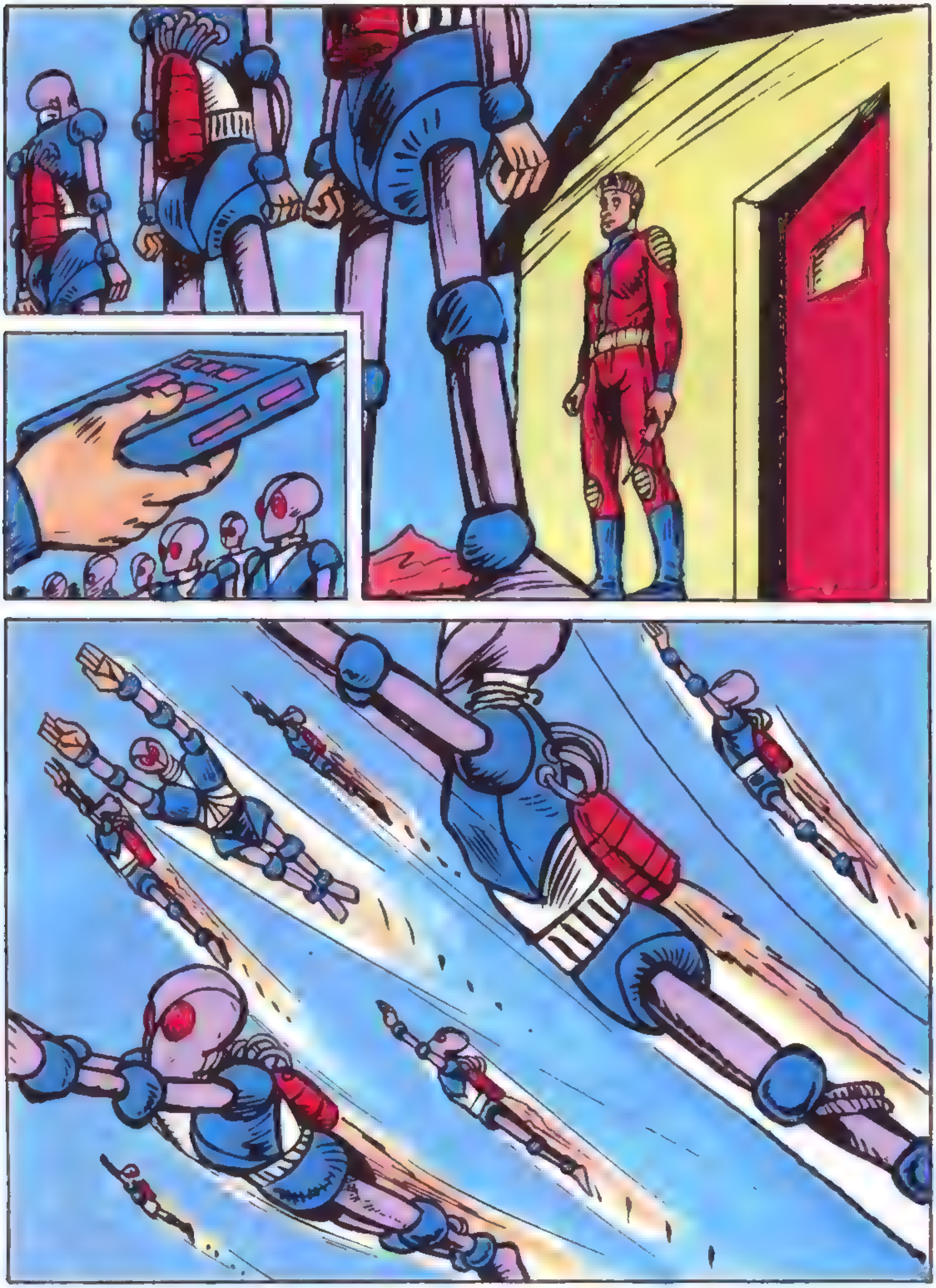

لاتحزن .. ربما كان هناك خطأ في النتيجة ..
إنني الوحيد الذي رسبت في الامتحان .
ولكن ليس بسبب نقص معلوماتك وإنما كما قيل أنك تملك ميولاً عدوانية قد تجعلك تسخر العلم في خدمة الشر!
سوف أجعلهم يدفعون الثمن غاليًا ..


وعبثاً حاول "مكوك" أن يهدئ من ثائرة زميله "فركوك" .. والذى رفض العلماء قبوله فى الدراسات العليا .. لأن الاختبارات النفسية أكدت ميوله العدوانية التى ستدفعه إلى استعمال العلم فى خدمة الحرب والعدوان .. وهكذا غضب "فركوك"، وحمل أجهزته العلمية وذهب إلى معمله الخاص فى الصحراء ..


وفي معمله الصحراوي .. بدأ "فركوك" تنفيذ خطته الجهنمية للانتقام .. وبدأت الخطة بصناعة مجموعة من " الربوت " الإنسان الآلي .
ها .. ها .. الأرجل أولا ..
ثم الأيدي ..
تم تركيب الأجزاء، ليبقى الجزء المهم ..
ومرت ساعات طويلة ..
هاهي .. هاهي .. وجدتها !
إنها الحلقة المفقودة التي أبحث عنها .. هذه الأنابيب سوف تحمل الطاقة إلى مخلوقاتي الآلية .


الآن .. سوف أبرمج هذا الجيش الخاص بي كما أشاء .. ثم نبدأ التجربة !


الآن..
عظيم.. رائع.. عليك بالسرعة المطلوبة..
هذه هي السرعة المطلوبة.
الآن.. أعيده مرة أخرى..
حسناً.. لنقم الآن بخطوة جماعية..



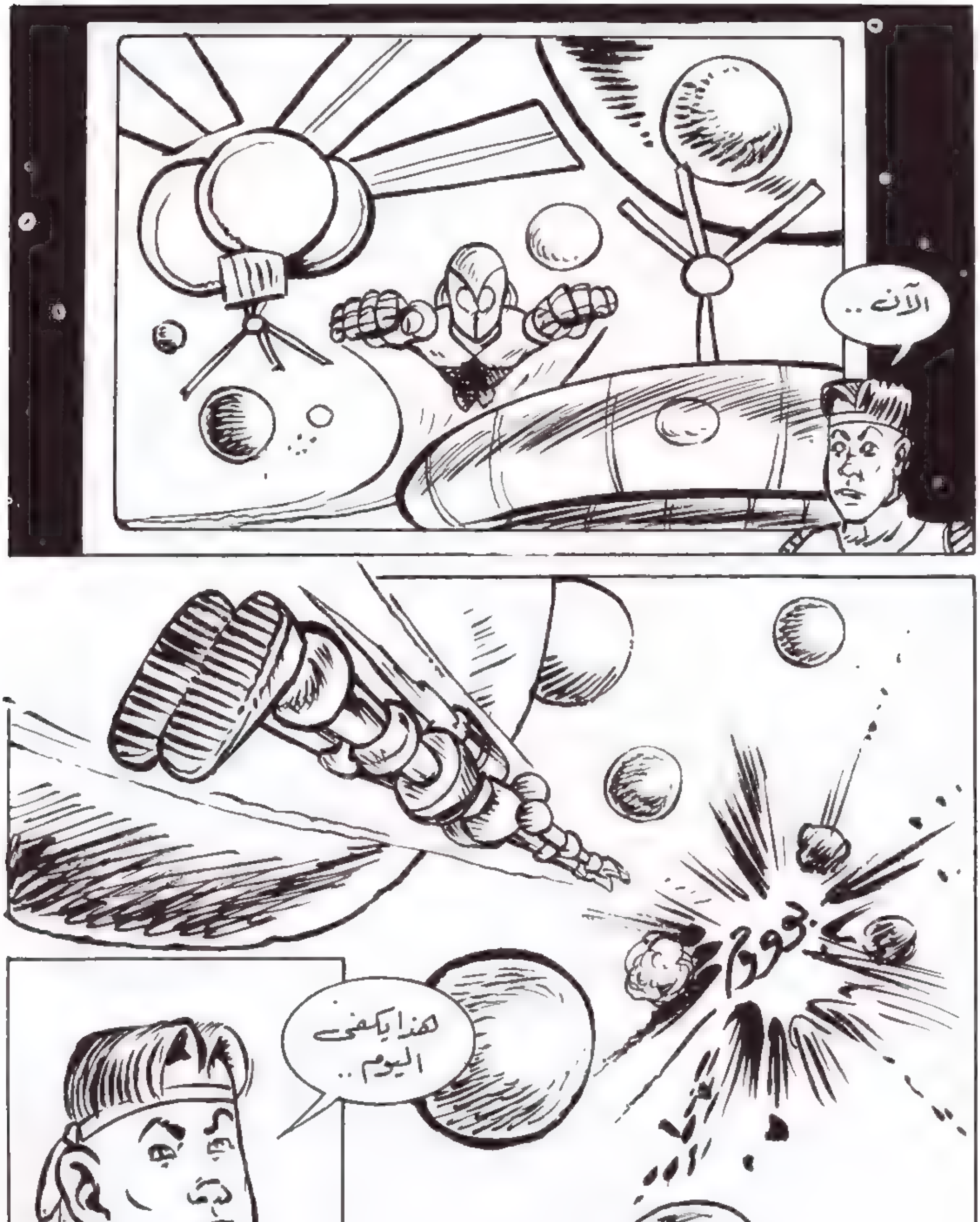

لقد انتهت التجربة..
سأجرب الطيران بنفسى .. بنفس الطريقة الذاتية!



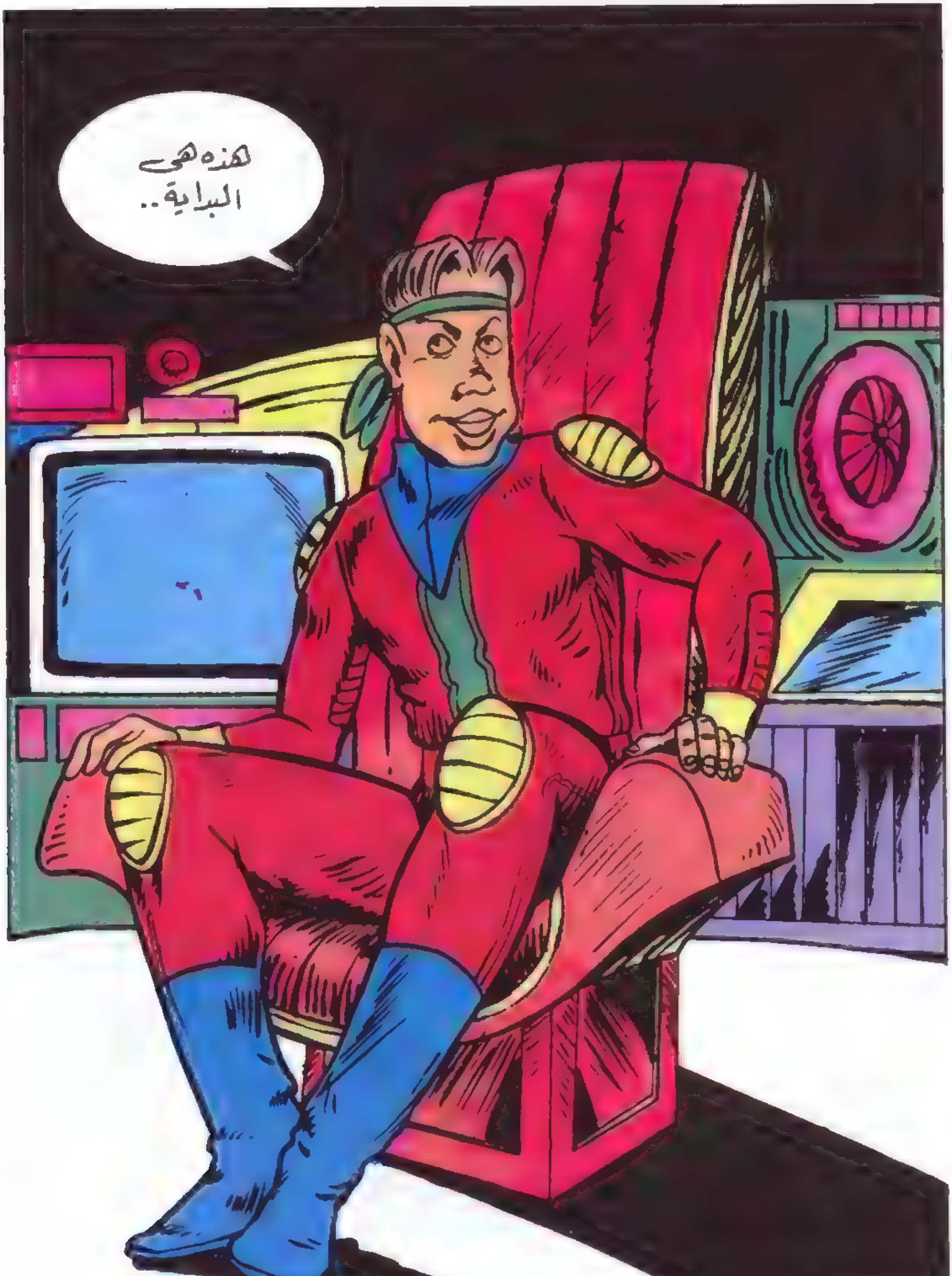

رن.. رن..
رن.. رن..
رن.. رن..
رن.. رن..
أين أنت "يا فركوك"، لقد بحثت عنك طويلاً بلا فائدة.
إنني مشغول بأعمال هامة..
لديّ أخبار طيبة لك !
ليس عندي وقت فراغ لهذه الثرثرة، سوف تسمع أنت أخبارًا هائلة قريبًا.. إلى اللقاء..


الآن .. إنتهت المرحلة السلمية .. وسوف يبدأ العمل الحقيقى ..
سوف تصاب اللجنة التى طردتنى بالجنون ، وهى ترى هذا الاستعمال العبقرى لسلاح أشعة الليزر ..
الموعد بعد الغروب مباشرة ، لن يرصدكم أى جهاز أو رادار ..


وفى المساء


الآن ..
بووم
هذا يكفي اليوم ..

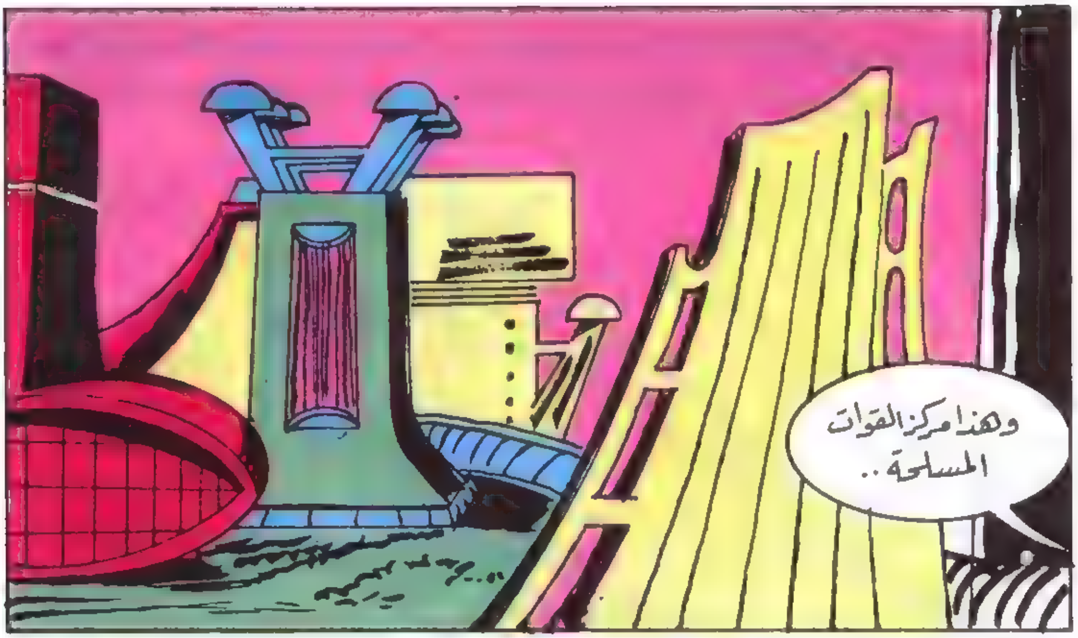

في هذه الأثناء ..
في مركز قيادة الجزيرة العلمية ..
هل رأيتم ما حدث؟
كيف انفجر القمر الصناعي؟
إنه قمر خاص بالاتصالات بين البلاد وبعضها.

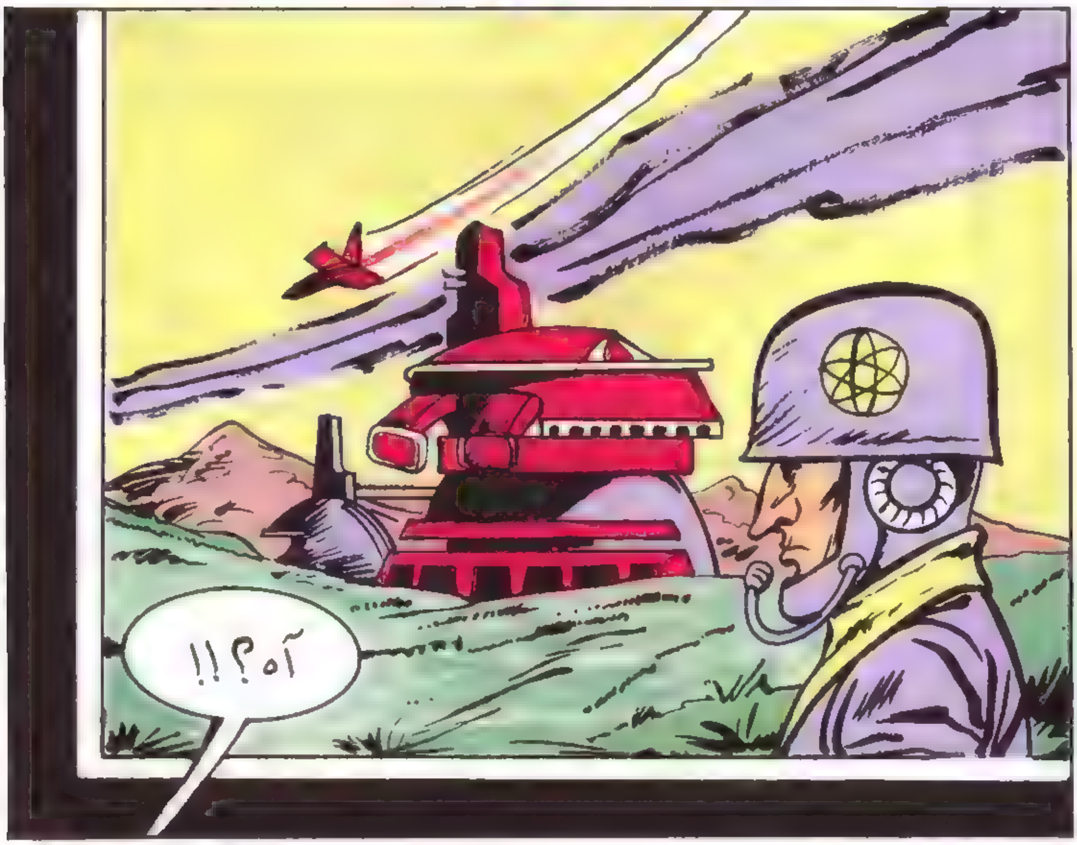

هذه هي البداية..


بوووم
بووم


لا .. لم نعلن الحرب على أى كوكب من الكواكب ..
لقد خسرنا قمرين صناعيين حتى الآن ..
إن السلاح المستعمل مجهول..
لم يستطع أحد أن يسجل القوة المعتدية المجهولة ..
لا نعرف الهدف من هذه الحرب الغريبة حتى الآن !


ها .. ها .. ها ..
الآن .. سوف اختار هدفي القاتل !
هذا مصنع صواريخ الليزر ..


وهذا مركز القوات المسلحة..


آه؟!!


آه .. لهذا هو الهدف المطلوب ..
سوف يقضى على كل حركة فى
الأرض والفضاء ..

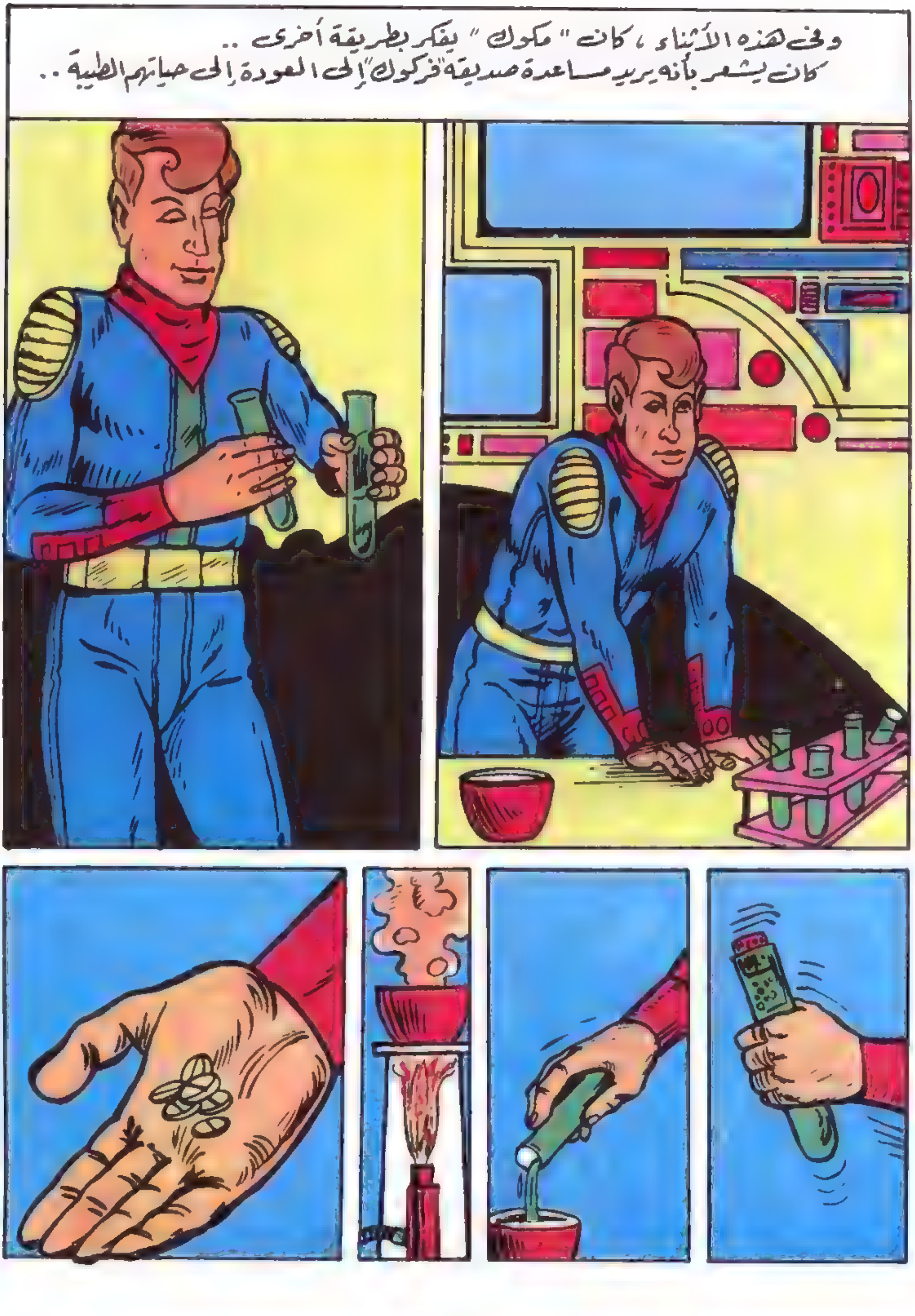

يجب أن أبلغهم بالكارثة التى ستحل بهم .. يجب أن يعلموا أننى أقوى منهم جميعًا، وأن يندموا على رفض التعاقى بالجامعة ..

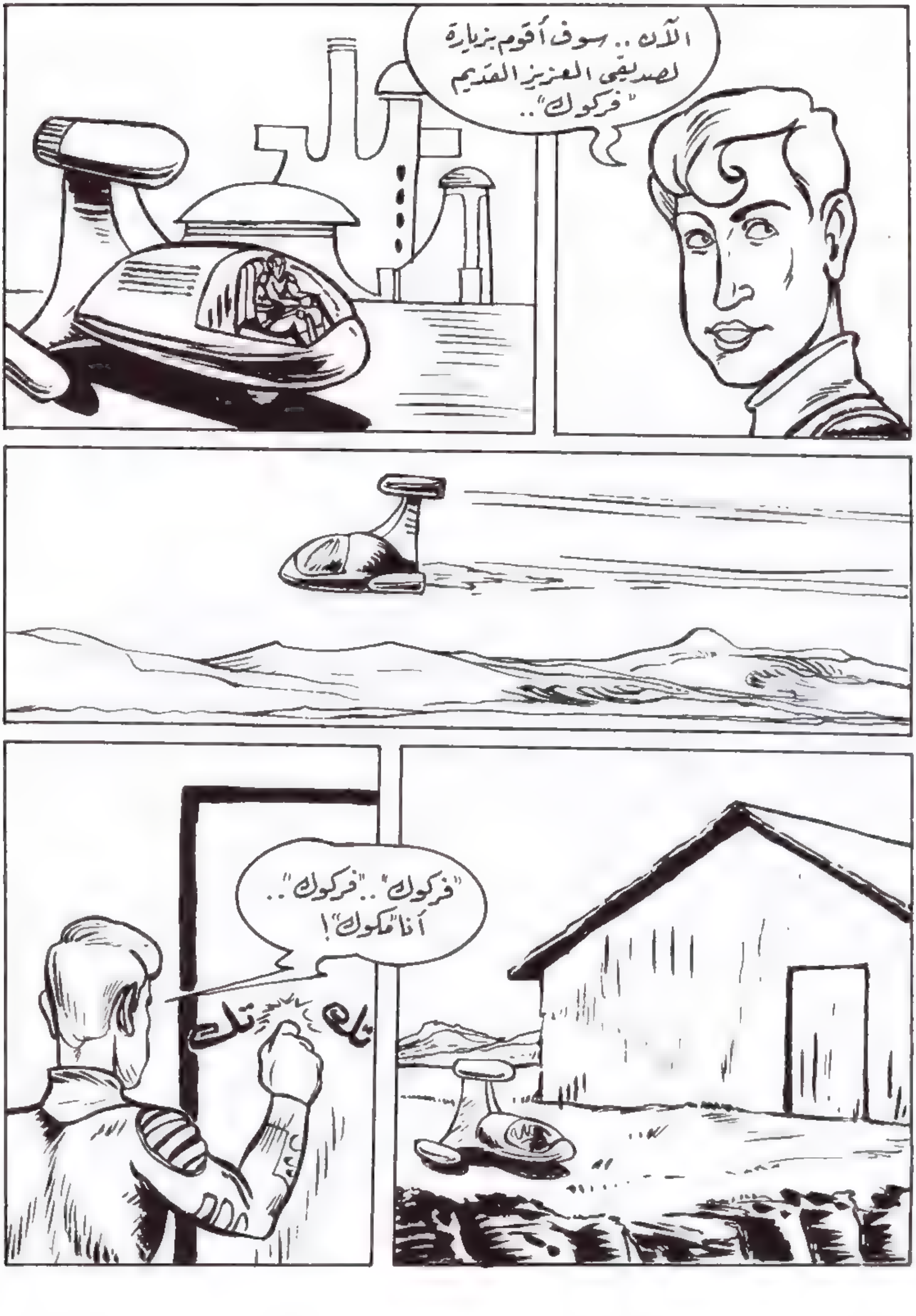

سأحاول التسلل إلى الشفرة الخاصة بأجهزة الدولة .. ثم أنشر الخبر عليها ..


ها .. ها .. لقد نجحت فى الحصول على الشفرة .



وهكذا قرر "فركوك" أن يقوم بتفجير محطة الطاقة النووية الضخمة والتي تمد جميع البلاد والجزر والكواكب في الأرض والسماء بالطاقة التي تساعدها على الحياة ..


وفي هذه الأثناء ، كان " مكوك " يفكر بطريقة أخرى ..
كان يشعر بأنه يريد مساعدة صديقه "فركوك" إلى العودة إلى حياتهم الطيبة ..



الآن .. سوف أقوم بزيارة لصديقي العزيز القديم "فركوك" ..
"فركوك" .. "فركوك" .. أنا "ملكوك"!
تك تك


ماذا تريد.. إنني في سبيلي إلى مهمة عاجلة!
لن أعطلك كثيرًا.. لحظات قليلة..
أهلاً بك.. لقد أوحشتني كثيرًا..
هل جئت لتعبر لي عن أشواقك!
هل توصلت إلى هذه الطاقة.. لقد نجحت أنا أيضًا في اكتشافها.. إنها طاقة تشحن من الشمس أليس كذلك!
ماذا تريد؟


إنني أعلم أن وراءك مهمة خطيرة، ولكني أريد أن أشرب معك كوبًا من الشاي.. ثم انصرف!
ها هو الشاي.. هيا نشرب كوبًا منه ثم ننصرف!
والآن.. هيا يا عزيزي.. لنجعله آخر ما نشرب معًا..
قبل أن تذهب إلى مهمتك الخطيرة المجهولة..
وهكذا شرب "فركوك" كوب الشاي وهو يتعجل الخروج إلى تدمير العالم .. ولكن ..


ماذا حدث .. إنني أشعر براحة، وهدوء نفسي غريب .. ياه .. وكأنني أستيقظ من حلم مزعج!
وكيف ذلك!
كنت على وشك ارتكاب جريمة هائلة .. ولكنني توقفت في الوقت المناسب.
هل تعرف لماذا؟ لأن العلم يجب أن يكون موظفاً لمصلحة الخير والسلام .. وليس الحرب والتدمير..
ولم يكن "فركوك" يعلم أن "مكوك" قد اخترع حبوبًا .. تنزع الشر من نفسية الإنسان، وأنه وضعها له في كوب الشاي!


إلى العالم كله .. في كل مكان ..
لقد انتهى التهديد بالجريمة الرهيبة ،
ونجح العلم في نزع الشر ..
أما الخبر الثاني .. فهو موافقة الكلية العلمية
على قبول الطالب النابغة "فركوك" في صفوفها ،
بعد أن تغلب على النزعة الشريرة في اختراعاته ..
وإلى اللقاء مع اختراعات أخرى ..
من أجل الخير .. والحب .. والسلام ..

هَـذِهِ المغَامَرَة :
مِنَ الخَيَالِ العِلْمِيّ

إشترك عباقرة المستقبل فى اختبارات شاقة ..
نجح البعض وفشل البعض الآخر ..
وقرر الفاشل الانتقام .. وكان انتقاماً رهيباً ..

كيف يكون انتقام العباقرة ؟!
هذا ما ستقرأه فى هذه المغامرة ..

دار الجيل
بيروت - لبنان



عرب كوميكس
M.RAAFAT

by :

blu.e
BIRD